الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4622 | الأحد | 28 ذي الحجة 1444 هـ | 16 يوليو 2023 م | السنة السادسة عشرة

الجيش الإسرائيلي: أطلقنا النار لتفريق متظاهرين عبروا الخط الأزرق من لبنان

«وكالات» : قال الجيش الإسرائيلي إن قواته أطلقت النار لتفريق متظاهرين عبروا الخط الأزرق من لبنان، وإنها أبعدت مجموعة من المواطنين اللبنانيين حاولت تجاوز الخط الأزرق في منطقة مزارع شبعا.

وأفادت وكالة الأنباء اللبنانية بإصابة برلماني وصحفيين بقنابل غاز من قوات الاحتلال الإسرائيلي على خط الحدود لمزرعة بسطرة.

وذكرت قناة «الجديد» اللبنانية أن مجموعة من الصحفيين كانوا يقومون بجولة على الحدود الجنوبية، أمس السبت، برفقة النائب في البرلمان اللبناني قاسم هاشم تعرضوا لإطلاق قنابل مسيلة للدموع خلال جولة لهم على مزرعة بسطرة الحدودية التابعة لمزارع شبعا.

وطبقا للقناة، «طلبت القوات الإسرائيلية من الصحفيين مغادرة المنطقة رغم وجودهم خلف خط الانسحاب (الأزرق) في مزارع شبعا المحتلة»، لافتة إلى أن الجنود الإسرائيليين اتخذوا وضعية القتال ووصلت القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان إلى المنطقة.

وقال النائب قاسم هاشم في تصريح على الحدود الجنوبية عند تخوم مزارع شبعا «من حقنا أن نصل إلى أي بقعة في تلال كفرشوبا ومزارع شبعا، وما نتعرض له أمر طبيعي فهذه الطبيعة العدوانية للعدو الإسرائيلي».

وكانت القوات الإسرائيلية انسحبت من المناطق التي كانت تحتلها في جنوب لبنان يوم 25 مايو 2000، بعد احتلال دام 22 عاما، ومقاومة استمرت طيلة فترة الاحتلال، باستثناء مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من بلدة الغجر.

ومؤخرا، أقام الجيش الإسرائيلي سياجا شائكا حول قرية الغجر على الحدود بين الجانبين، وهو ما اعتبره لبنان خرقا خطيرا ومحاولة ضم القرية لإسرائيل.

والثلاثاء الماضي، تقدمت الخارجية اللبنانية بشكوى إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل بتهمة تكريس احتلالها الكامل واستكمال ضم الجزء الشمالي اللبناني لقرية الغجر، وطالبت بانسحاب إسرائيلي من كامل أراضي البلاد من دون شروط.

والخط الأزرق هو خط الانسحاب الذي وضعته الأمم المتحدة عام 2000 بهدف التحقق من الانسحاب الإسرائيلي، وهو متطابق مع خط الحدود الدولية الجنوبية في قسم كبير منه، وتوجد فوارق في عدد من الأماكن، لذا يتحفّظ لبنان على 13 نقطة حدودية تسيطر عليها إسرائيل عند الحدود البرية البالغ طولها 87 كلم.

منطقة الحدود اللبنانية الإسرائيلية

آبي أحمد: تخزين مياه كافية بسد النهضة ضمان للجميع أثناء الجفاف

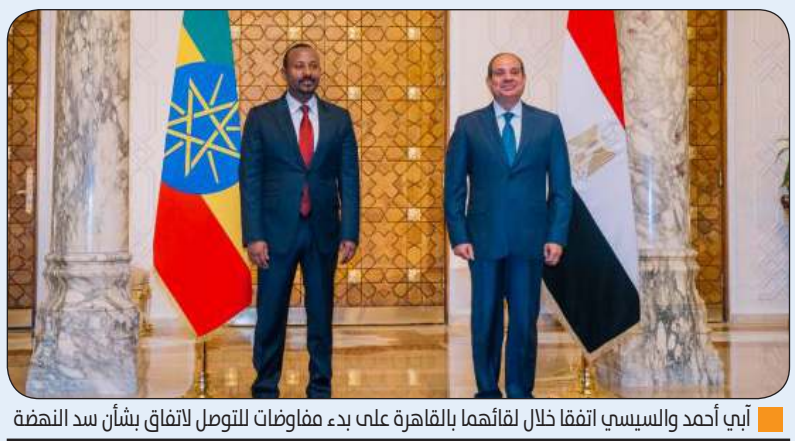
آبي أحمد والسيسي اتفقا خلال لقائهما بالقاهرة على بدء مفاوضات للتوصل لاتفاق بشأن سد النهضة

«وكالات» : قال رئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد -أمس السبت- إن سد النهضة سيخزن مياها كافية من نهر النيل كأفضل ضمان للجميع في حالات الجفاف الصعبة، مكررا تعهدات سابقة بأن بلاده لا تنوي الإضرار بدول حوض النيل وبينها مصر.

وأضاف آبي أحمد -في بيان صدر في ختام زيارة لمصر شارك خلالها في قمة إقليمية حول السودان- أن إثيوبيا ومصر تعملان معا من أجل تحقيق التنمية المستدامة وإقامة شراكة حقيقية.

وتابع أن احتياجات التنمية في دول المنبع والمصب تتضاعف، مما يستدعي تعاونا بين مصر وإثيوبيا، مؤكدا مرة أخرى أن بلاده لا تنوي الإضرار بدول حوض النيل من خلال الملء المتكرر لخزان سد النهضة الواقع على النيل الأزرق.

كما قال رئيس الوزراء الإثيوبي إن بلاده تتشارك النيل مع دول المصب بروح من الثقة والأمانة، مضيفا أن هذا الالتزام تعزز أكثر من أي وقت مضى.

وكان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ورئيس الوزراء الإثيوبي آبي أحمد اتفقا -الخميس الماضي- على بدء مفاوضات عاجلة للتوصل إلى اتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان خلال 4 أشهر بشأن قواعد ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي.

وقالت الرئاسة المصرية إن آبي أحمد أكد -خلال لقائه بالسيسي- أن بلاده ملتزمة في أثناء الملء المقبل للسد بعدم إلحاق ضرر فادح بمصر والسودان، وكذلك بما يوفر الاحتياجات المائية لكلا البلدين.

والشهر الماضي، أعلن وزير الخارجية الإثيوبي ديميكي ميكونين إن سد النهضة يقترب الآن من التعبئة الرابعة، وأشار إلى أن عمليات التعبئات الثلاث السابقة لم تحدث ضررا بدول المصب، وكذلك ستكون التعبئة الرابعة.

تحذيرات من تضرر اقتصاد ليبيا جراء إغلاق مسلحين قبليين حقولا نفطية

النفط يمثل أهم مورد اقتصادي لليبيا

«وكالات» : قالت وزارة النفط الليبية في ساعة متأخرة من مساء الجمعة إن إغلاق حقول النفط الليبية قد يؤدي إلى إعلان القوة القاهرة، محذرة من الإضرار باقتصاد البلاد.

جاء ذلك بعد يوم من إغلاق مسلحين قبليين 3 حقول نفط احتجاجا على خطف وزير مالية سابق.

وأضافت الوزارة أن إغلاق الحقول سيضر بتسويق النفط الليبي بشدة، كما سيقوض الجهود المبذولة لاستقرار الإنتاج والتصدير.

وأعربت الوزارة عن قلقها الشديد حيال إغلاق حقلي الشرارة والفيل، محذرة من تبعات ذلك على اقتصاد البلاد.

وفي السياق، قالت الشركة العامة للكهرباء إنها تخلي مسؤوليتها من تأثير ذلك على محطات الجنوب خصوصا والشبكة العامة عموما وما سيؤدي إليه انقطاع في التيار الكهربائي.

والخميس، اعتقل جهاز الأمن الداخلي التابع لحكومة الوحدة الوطنية، الوزير السابق فرج بومطاري في مطار معيتيقة بالعاصمة طرابلس، كما أوقف 5 أعضاء من المجلس الأعلى للدولة ومنعهم من السفر.

وردا على ذلك، أعلنت مكونات محلية من قبيلة «زوية» التي ينتمي لها بومطاري إغلاق حقول نفطية في البلاد، بينما وجّه رئيس مجلس الدولة خالد المشري اتهاما لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة بإعطاء أمر بتوقيف أعضاء المجلس لمنع وصول البلاد إلى الانتخابات المرتقبة.

وأيضا، حمّل رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، حكومة الوحدة الوطنية مسؤولية سلامة بومطاري، مطالبا -في بيان- النائب العام باتخاذ إجراءات عاجلة تجاه ما حدث ومحاسبة من يقف وراء هذا العمل.

أما البعثة الأممية لدى ليبيا فأعربت في بيان لها الخميس، عن انزعاجها الشديد من استمرار عمليات الخطف والاعتقال التعسفي والاختفاء القسري للمواطنين والشخصيات العامة من مختلف الجهات الأمنية في ليبيا، محذرة من تداعيات خطيرة على توحيد المؤسسات الوطنية.

كما أعربت عن قلقها إزاء تقارير تفيد بإغلاق بعض حقول النفط ردا على اختطاف بومطاري، لافتة إلى أن هذا من شأنه أن يؤثر على مصدر الدخل الرئيسي للشعب الليبي.

وجاء اختطاف بومطاري بعد يومين من اعتماد المجلس الأعلى للدولة خريطة طريق تنص على إجراء الانتخابات بعد 240 يوما من إقرار القوانين الانتخابية، وفق تصريح لعضو المجلس ماما سليمان بلال.

مسيرة في تونس دعما للمهاجرين وقيس سعيد يتهم أطرافا خارجية بالتخطيط لعمليات الهجرة لبلاده

«وكالات» : خرجت مظاهرة في تونس تضامنا مع المهاجرين غير النظاميين، وسط تحذيرات من «وضع كارثي» لطالبي لجوء طردوا مؤخرا من محافظة صفاقس (وسط شرق)، في حين اتهم الرئيس التونسي قيس سعيّد أطرافا خارجية بالوقوف وراء عمليات الهجرة إلى بلاده.

فقد نظمت جمعيات شبابية تونسية -بينها «جمعية مناهضة الفاشية»- الجمعة مسيرة في العاصمة تحت شعار «ضد العنصرية.. كلنا مهاجرون»، وانطلقت المسيرة من مقر نقابة الصحفيين وجابت شارعين رئيسيين وانتهت بوقفة احتجاجية أمام المسرح البلدي احتجاجا على ما وصفها المشاركون بالانتهاكات العنصرية بحق طالبي اللجوء الأفارقة.

ورفع المحتجون شعارات تتهم الحكومة بما وصفوه بالتمييز ضد طالبي اللجوء والتحريض ضدهم بالتواطؤ مع الحكومات الأوروبية، وبين الشعارات التي رفعت خلال المسيرة «دولة بوليسية قمعية تطردكم وتقمعنا»، و«تونس أفريقية.. لا للعنصرية»، و«تسقط الفاشية».

كما طالب المتظاهرون بالوقف الفوري لكل الانتهاكات ضد طالبي اللجوء ومحاسبة كل من أجرم بحقهم، حسب تعبيرهم.

المتظاهرون بالعاصمة التونسية رفعوا شعارات تعبر عن تضامنهم مع المهاجرين غير النظاميين

وتحدثت وكالة الصحافة الفرنسية عن مشاركة المئات في هذه المسيرة، في حين قدرت وكالة الأناضول عدد المشاركين فيها بالعشرات.

ويأتي هذا الاحتجاج فيما قال رمضان بن عمر الناطق باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية (مستقل مختص بقضايا الهجرة) إن «مهاجرين ينقلون من مكان إلى مكان في أوضاع كارثية ويختبئون في الطبيعة خوفا من أن يتم رصدهم».

وأضاف بن عمر أنه «تم طرد عدد من المهاجرين غير النظاميين من جنسيات دول أفريقيا جنوب الصحراء من محافظة صفاقس باتجاه حدود تونس مع الجزائر أو ليبيا على أساس اللون (البشرة السوداء)».

وأفادت تقارير بطرد السلطات التونسية مئات من المهاجرين الأفارقة إلى مناطق متاخمة للحدود مع ليبيا والجزائر بعد صدامات بعد مواجهات وقعت في مدينة صفاقس بين عدد من السكان والمهاجرين وقتل فيها تونسي، وأكدت السلطات القضائية في تونس العثور على جثتي مهاجرين قرب الحدود الجزائرية.

ولاحقا، أعادت السلطات بعضا ممن تم إبعادهم إلى الحدود ووضعتهم في مراكز إيواء مؤقتة، في حين قال المتحدث باسم المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية إن ما بين 100 و150 مهاجرا -بينهم أطفال ونساء- لا يزالون في مناطق حدودية مع ليبيا.

ومنذ الاثنين الماضي، قدم الهلال الأحمر التونسي مساعدات لأكثر من 600 مهاجر نقلوا من الحدود الليبية وتم إيواؤهم مؤقتا في مدارس بجنوب البلاد.

في غضون ذلك، قال الرئيس التونسي قيس سعيّد مساء الجمعة إن عمليات الهجرة غير النظامية إلى تونس هي عملية تهجير تقودها جهات إجرامية تتاجر بالبشر وتستهدف وجود الدول والأوطان، بحسب تعبيره.

وخلال اجتماع لمجلس الأمن القومي التونسي اتهم سعيّد دوائر في الخارج بالتخطيط لعمليات الهجرة إلى تونس عبر شن ما وصفها بحملات مسعورة، قائلا إن هذه الحملات وجدت من يدعمها في الداخل لتحقيق مآربه استعدادا للانتخابات.

وفي الاجتماع نفسه، قال مسؤول بمجلس الأمن القومي إن المهاجرين غير النظاميين في تونس تلقوا تحويلات بـ3 مليارات دينار (نحو مليار دولار) من دول أفريقيا جنوب الصحراء خلال النصف الأول من 2023.

وعلق الرئيس التونسي بالقول إن هذا الرقم صادم ويشير إلى أن تونس مستهدفة.

ويفوق حجم التحويلات الذي تحدث عنه المسؤول التونسي عائدات السياحة خلال النصف الأول من العام الجاري، والتي بلغت 2.2 مليار دينار (700 مليون دولار تقريبا).

وكان سعيّد قال الاثنين الماضي إن «تونس لقنت العالم درسا» في رعاية المهاجرين غير النظاميين.

في الأثناء، أعلنت المفوضية الأوروبية أن رئيسة المفوضية أورسولا فون دير لاين ورئيسة الحكومة الإيطالية جورجيا ميلوني ورئيس الوزراء الهولندي مارك روته سيلتقون الرئيس التونسي قيس سعيّد في تونس غدا الأحد لبحث خطة شراكة تتعلق بالهجرة.

وأكدت المتحدثة باسم المفوضية الأوروبية دانا سبينانت أن مسؤولين أوروبيين قدموا في 11 يونيو الماضي عرضا «لشراكة إجمالية» مع تونس مصحوبة بدعم مالي يصل إلى أكثر من مليار يورو.

استعدادات لمناورات صينية - روسية وتسريب خطة أمريكية - يابانية للدفاع عن تايوان

«وكالات» : نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» (The Wall Street Journal) عن مسؤولين قولهم إن الجيشين الأميركي والياباني يعملان منذ أكثر من عام على خطة للدفاع عن تايوان في حال حصول هجوم صيني، فيما تستعد روسيا والصين لإجراء مناورات مشتركة.

لكن المسؤولين قالوا إن الجيش الياباني لن يشارك في أي عمل عسكري ضد الصين.

وأضافت الصحيفة أن واشنطن حثت طوكيو على النظر في دور لجيشها مثل تتبع غواصات صينية حول تايوان، كما تشمل المحادثات طرق الإمداد ومواقع إطلاق الصواريخ وخطط الإجلاء.

وقالت إن اليابان مستعدة لدعم الجيش الأميركي من خلال توفير الوقود والإمدادات الأخرى، لكنها ترفض إشراك جيشها عسكريا مع واشنطن إذا اندلعت حرب مع بكين حول تايوان.

وأشارت إلى أن القادة اليابانيين يرفضون مناقشة أي دور في الحرب على تايوان بسبب الرأي العام المعارض للتورط في الصراع، وأكثر ما يقلق طوكيو هو خطر التصعيد.

في الأثناء، أعلنت وزارة الدفاع الصينية أمس السبت أن القوات المسلحة الروسية ستشارك في تدريبات عسكرية مشتركة تنظمها الصين في بحر اليابان قريبا، يأتي ذلك في أعقاب اختتام مؤتمر موسع لرابطة آسيان في جاكرتا الجمعة شهد تنافسا أميركيا محموما.

وقالت وزارة الدفاع الصينية إنه وفقا لخطة التعاون السنوية بين القوات المسلحة الروسية والصينية سيرسل الجيش الروسي قريبا قوات بحرية وجوية للمشاركة في تدريب «الشمال- التفاعل 2023 الذي ينظمه الجيش الصيني في الجزء الأوسط من بحر اليابان».

وأضافت الوزارة إن التدريبات ستركز على موضوع الحفاظ على أمن الممرات البحرية الإستراتيجية، وتحسين التفاعل الإستراتيجي بين القوات الصينية والروسية، إضافة إلى تعزيز القدرة على الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين بشكل مشترك، والاستجابة للتحديات الأمنية المختلفة.

قتلى وجرحى في تفجيرين قرب وزارة الدفاع الصومالية

«وكالات» : قال مصدر أمني صومالي إن 4 أشخاص قتلوا وأصيب 5 آخرون في تفجيرين وقعا الجمعة، بحي هدن قرب وزارة الدفاع الصومالية شمالي العاصمة مقديشو، فيما تبنت حركة «الشباب» العملية.

وقال المصدر الأمني لوكالة الأناضول إن التفجير الأول نتج عن انتحاري فجّر نفسه في ساحة كان يجلس فيها عدد من الجنود بمنطقة سكنية لضباط الجيش قرب وزارة الدفاع.

وأوضح المصدر، طالبا عدم ذكر اسمه كونه غير مخول بالتصريح للإعلام، أن التفجير أدى إلى مقتل 3 جنود وإصابة 5 آخرين بجروح.

وأضاف أن التفجير الثاني يعتقد أنه انتحاري أيضا واستهدف سيارة كان يستقلها عبدي أحمد النائب السابق لمحافظ إقليم شبيلي السفلى للشؤون الأمنية ما أدى إلى مقتله على الفور.

ولم يصدر تعليق فوري من السلطات الصومالية على الحادثتين.

من جهتها، أعلنت حركة «الشباب» الصومالية مسؤوليتها عن التفجيرين شمالي العاصمة بحسب موقع «صومالي ميمو» المحسوب عليها.

وتخوض الحكومة الصومالية منذ سنوات حربا ضد حركة الشباب المسلحة التي تأسست مطلع عام 2004، وتتبع تنظيم القاعدة، وتبنّت عدة تفجيرات داخل البلاد.

حركة «الشباب» أعلنت مسؤوليتها عن التفجيرين شمالي مقديشو وفق بيان منسوب لها